

دراسة تحليلية للموقف الحالي لإنتاج أهم أصناف الموالح فى مصر

سعاد عبداللطيف موسى محمد ، شهيرة محمد رضا ابراهيم

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

المستخلص

تعتبر الموالح من أهم أنواع الفاكهة إنتشاراً فى معظم المحافظات داخل الأراضي القديمة نظراً لتعدد أصناف البرتقال والأنواع الأخرى كاليوسفى والليمون المالح حيث تأتي فى المركز الأول من حيث المساحة الكلية وقيمة الإنتاج، إلا أن منتجها يواجهون عديد من المشاكل تتمثل فى إنخفاض الإنتاجية الفدانية، إنخفاض الأسعار المزرعية لغالبية أصنافها بالمقارنة بنظيراتها بالأراضي الجديدة، وكذلك إرتفاع التكاليف الإنتاجية مما يترتب عليه خسارة كبيرة، هذا فضلاً عن كبر الإحتياجات من مياه الرى فى ظل نظام الرى بالغمر المتبع فى الأراضي القديمة، حيث يحتاج الفدان الواحد من الموالح إلى كمية من مياه الرى تفوق نظيرتها المحققة فى عدة دورات زراعية منتشرة ورئيسية فى الاراضي القديمة، وقد استهدف البحث تقييم بعض السياسات الزراعية المرتبطة بأهم أصناف الموالح فى ظل محدودية موردي الارض والمياه. وأوضح البحث أن أعلى إنتاجية من الوحدة الأرضية (الفدان)، وأقصى عائد للوحدة من مياه الرى (ألف متر مكعب) من أهم أصناف البرتقال والموالح الأخرى على مستوى المحافظات فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢). قد تحققت للبرتقال بسرة فى أربع محافظات: (كفر الشيخ، الدقهلية ، البحيرة ، الإسماعيلية)-البرتقال الفالانشيا الصيفي: فى محافظتى الإسماعيلية والبحيرة -البرتقال البلدي الطعم: فى محافظات الغربية، البحيرة، المنوفية، القليوبية-البرتقال البلدي البذرة: محافظتى الإسماعيلية، أسيوط- اليوسفى فى محافظتى كفر الشيخ، الإسماعيلية- الليمون المالح فى محافظتى البحيرة، الشرقية- الليمون الأضاليا فى محافظتى الشرقية والبحيرة. كما أتضح أن التكاليف الإنتاجية الكلية للفدان المثمر من الموالح فى الأراضي القديمة فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) بلغت نحو ١٤,٤ ألف جنيه موزعة على التكاليف المتغيرة بنسبة ٧٤%، الإيجار بنسبة ٢٦%. وقد أوضحت النتائج البحثية أن العائد الصافى للفدان من مختلف أصناف البرتقال، والموالح الأخرى فى الأراضي القديمة فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) كان موجباً لمنتجي الليمون الأضاليا والليمون المالح، حيث قدر بنحو ٩٨٧٢ جنيهه، ٧٦٩٤ جنيهه

على الترتيب، في حين تبين أن هذا العائد كان سالباً للمنتجين في جميع أصناف البرتقال حيث تراوح ما بين حد أدنى في البرتقال الفالانشيا الصيفي حوالي ٩٧٩ جنيه، حد أقصى في البرتقال السكري حوالي ٨٤٤٩ جنيه بينما كانت الخسارة في اليوسفى حوالي ٤٣٨٤ جنيه في متوسط نفس الفترة. ومن أهم ما اوصى به البحث تقليص المساحة المزروعة للأصناف التي لم تحقق جدارة إنتاجية فدانية وأكبر عائد من وحدة مياه الري (الألف متر مكعب) وهي البرتقال بسرة في محافظتى المنوفية والشرقية، البرتقال الفالانشيا الصيفي في محافظتى الشرقية والمنوفية والغربية، أما البرتقال البلدى الطعم في محافظة الشرقية، البرتقال البلدى البذرة في المنيا وسوهاج، اليوسفى في محافظات الشرقية، المنوفية، المنيا، الليمون المالح في محافظات الفيوم، أسيوط، المنوفية، الإسماعيلية، حيث تحققت خسارة للمنتجين من إنتاج تلك الأصناف بدرجة واضحة، وإحلال زراعة المحاصيل التقليدية الحقلية الاستراتيجية بدلا من زراعة الأصناف من الموالح التى تحقق خسارة. مع التوسع فى إستخدام العمل الآلى وذلك يسهم فى خفض التكاليف الإنتاجية الكلية الفدانية لأصناف الموالح فى الأراضي القديمة مما يؤدي إلى زيادة فى العوائد الصافية للموالح.

مقدمة

تعتبر الموالح من أهم أنواع الفاكهة إنتشاراً فى معظم المحافظات داخل الأراضي القديمة نظراً لتعدد أصناف البرتقال والأنواع الأخرى كاليوسفى والليمون المالح، حيث قدرت مساحتها الكلية وقيمة إنتاجها بنحو ٢١٩.٤ ألف فدان، ٢,٦٨ مليار جنيه فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) يمثلان نحو ٥٥.٥%، ٤٧.٧٧% من المساحة الكلية، وقيمة الإنتاج للفاكهة بمختلف أنواعها فى الأراضي القديمة المقدرة بنحو ٤٤٤ ألف فدان، ٥.٦١ مليار جنيه^(١). وبذلك احتلت المركز الأول وفقاً لهذين المعيارين. ولقد ترتب على كبر مساحة الموالح إحتياجها إلى كميات كبيرة من مياه الري حيث قدرت بنحو ١,٢٣٩ مليار متر مكعب فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) موزعة على البرتقال بكافة أصنافه بنسبة ٧٤,٥٨%، الموالح الأخرى بخلاف البرتقال كاليوسفى والليمون المالح بنسبة ٢٥,٤٢%، ويرجع كبر الإحتياجات من مياه الري للموالح إلى كبر المقنن المائي عند الحقل لفدان الموالح حيث يتجاوز خمسة آلاف متر مكعب فى ظل النظام التقليدى المتبع فى الأراضي القديمة المعروف بالرى السطحى علاوة على كونها من أهم أنواع الفاكهة المستديمة^(٢).

مشكلة البحث

على الرغم من المكانة الهامة للموالح فى الأراضي القديمة حيث تأتي فى المركز الأول من حيث المساحة الكلية وقيمة إنتاجها، إلا أن منتجها يواجهون عديد من المشاكل تتمثل فى إنخفاض

^(١)الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للموارد المائية والرى، أعداد مختلفة.

^(٢)عاطف محمد إبراهيم (دكتور)، محمد نظيف حجاج (دكتور)، الموالح زراعتها ورعايتها وإنتاجها، الطبعة الاولى، الناشر منشأة

الإنتاجية الفدانية، انخفاض الأسعار المزرعية لغالبية أصنافها بالمقارنة بنظيراتها بالأراضي الجديدة، وكذلك ارتفاع التكاليف الإنتاجية مما يترتب عليه خسارة كبيرة، هذا فضلاً عن كبر الإحتياجات من مياه الري في ظل نظام الري بالغمر المتبع في الأراضي القديمة، حيث يحتاج الفدان الواحد من الموالح إلى كمية من مياه الري تفوق نظيرتها المحققة في عدة دورات زراعية منتشرة ورئيسية في الأراضي القديمة.

هدف البحث

يستهدف البحث بصفة عامة تقييم بعض السياسات الزراعية المرتبطة بأهم أصناف الموالح في ظل محدودية موردي الأرض والمياه، وذلك من خلال عدة أهداف فرعية يمكن إيجازها في العناصر التالية:

- ١- تحديد الأهمية الاقتصادية للموالح بين أنواع الفاكهة المنتجة في الأراضي القديمة.
- ٢- التوزيع الصنفي للموالح في الأراضي القديمة، والإحتياجات من مياه الري عند الحقل لأهم أصناف الموالح.
- ٣- تقدير عائد الوحدة الأرضية (الفدان) وعائد الوحدة من مياه الري (الألف متر مكعب) للأصناف والأنواع الهامة من البرتقال، والموالح الأخرى في المحافظات الرئيسية بالأراضي القديمة داخل الوادي.
- ٤- التعرف على المحافظات التي إنخفضت بها الجدارة الانتاجية والمحافظات الاعلى إنتاجية فدانية من تلك الأصناف، وكذلك أعلى عائد من وحدة مياه الري.
- ٥- دراسة وتحليل التكاليف الكلية والإيراد الكلي وصافي العائد الفداني لأهم أصناف الموالح للوقوف على الأصناف التي حققت أرباحاً لمنتجاتها.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

يعتمد البحث لتحقيق أهدافه البيانات الثانوية المنشورة والتي تصدرها وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الأبحاث والدراسات ذات الصلة بالدراسة، وقد إستخدم البحث الأسلوب الوصفي والإحصائي كلما إحتاج الأمر إلى ذلك للحصول على النتائج البحثية.

النتائج البحثية ومناقشتها

مكانة الموالح بين أنواع الفاكهة المنتجة في الأراضي القديمة:

بدراسة الجدول (١) والذي يوضح المساحة الكلية والمثمرة وقيمة الإنتاج من أهم أنواع الفاكهة في الأراضي القديمة خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)، حيث تبين أن متوسط المساحة الكلية والمثمرة للموالح في الأراضي القديمة قدرت بنحو ٢٤١ ، ٢١٩ ألف فدان على التوالي، وتمثل نحو ٥٤.٢٨%، ٥٥.٥% من المساحة الكلية والمثمرة للفاكهة بمختلف أنواعها في الأراضي القديمة والمقدرة بنحو ٤٤٤ ، ٣٩٥.٤ ألف فدان، كما تبين أن متوسط قيمة إنتاج الموالح قدر بنحو ٢,٧ مليار جنيه، يمثل نحو ٤٧.٧٧% من متوسط القيمة الاجمالية للفاكهة في الأراضي القديمة والتي تقدر بنحو ٥.٦ مليار جنيه. وبذلك تحتل الموالح المرتبة الاولى من حيث المساحة وقيمة الانتاج بين أنواع الفاكهة المنتجة في الأراضي القديمة.

جدول (١) المساحة الكلية والمثمرة وقيمة الإنتاج لأهم أنواع الفاكهة فى الأراضي القديمة فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

أهم الأنواع	المساحة المثمرة (ألف فدان)	%	المساحة الكلية (ألف فدان)	%	الترتيب	قيمة الانتاج (مليون جنيه)	%	الترتيب
موالح	٢١٩,٤	٥٥,٥	٢٤١	٥٤,٢٨	١	٢٦٨١	٤٧,٧٧	١
مانجو	٩٢	٢٣,٣	١١٠	٢٤,٧٧	٢	٧٨٢	١٣,٩٣	٤
عنب	٥٢	١٣,٢	٥٧	١٢,٨٤	٣	٧٩٠	١٤,٠٨	٣
موز	٣٢	١,٨	٣٦	٨,١١	٤	١٣٥٩	٢٤,٢٢	٢
الاجمالي	٣٩٥,٤	-	٤٤٤	١٠٠	-	٥٦١٢	١٠٠	-

تضم الفاكهة أنواع أخرى مثل التفاح، الكمثرى، الجوافة، البرقوق، وغيرها.

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية ، أعداد متفرقة.

التوزيع الصنفى للبرتقال فى الأراضي القديمة:

يعتبر من أهم أصناف البرتقال المزروعة بالاراضي الجديدة (البرتقال بسرة، البرتقال الفالانشيا الصيفي، بلدى طعم، سكرى، بلدى بذرة) من أهم أصناف البرتقال المنتجة فى الأراضي القديمة حيث قدرت متوسط مساحته المثمرة بنحو ١٦٣,٧ ألف فدان فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)، ويمثل نحو ٧٤,٦١% من جملة المساحة المثمرة للموالح فى الاراضي القديمة المقدره بنحو ٢١٩,٤ ألف فدان، فى حين قدرت المساحة المثمرة من الموالح الأخرى والتي تشمل (اليوسفى، الليمون المالح، الليمون الاضاليا) نحو ٥٥,٧ ألف فدان وتمثل نحو ٢٥,٤% .

وبدراسة الجدول (٢) يتبين أن البرتقال بسرة، البرتقال الفالانشيا الصيفى من أهم أصناف البرتقال حيث تمثل المساحة المثمرة من هذين الصنفين معاً نحو ٨٢,٨٤% من المساحة المثمرة للبرتقال بكافة أصنافه فى الاراضي القديمة والسابق الاشارة اليها، كما تقدر الكمية المنتجة من هذين الصنفين نحو ٨٤,٧٥%. فى حين يعتبر اليوسفى والليمون المالح من أهم أنواع الموالح الأخرى، وتمثل المساحة المثمرة والإنتاج الكلي لهذين الصنفين معاً حوالى ٩٨,٧٢%، كما يمثل إنتاجهما معاً حوالى ٩٨,٧٩%.

الإحتياجات المائية وفقاً للمقنن الحقلى لأهم أصناف البرتقال فى الأراضي القديمة:

تبين من البيانات الواردة بجدول (٢) أن جملة الإحتياجات من مياه الري عند الحقل للموالح المنتجة فى الأراضي القديمة قدرت بحوالى ١,٢٣٩ مليار متر مكعب خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)، كان نصيب البرتقال بكافة أصنافه نحو ٩٢٤,٣ مليون متر مكعب وبنسبة تمثل نحو ٧٤,٦٠%، الموالح الأخرى بخلاف البرتقال كاليوسفى والليمون المالح وغيرها بحوالى ٣١٥ مليون متر مكعب أو بنسبة تمثل نحو ٢٥,٤٠% من اجمالى الإحتياجات المائية للموالح. كما قدرت الإحتياجات من مياه الري للبرتقال بسرة، البرتقال الفالانشيا الصيفى بحوالى ٦٥٤ مليون متر مكعب، ١١٢ مليون متر مكعب أو بنسبة تمثل نحو ٧٠,٧٤%، ١٢,١٠% من جملة الإحتياجات من مياه الري للبرتقال بكافة أصنافه فى الأراضي القديمة والسابق ذكرها. كما يعتبر اليوسفى والليمون المالح من أهم أنواع الموالح الأخرى حيث يمثلان معاً بنسبة ٩٨,٧٢% من جملة الإحتياجات من مياه الري للموالح بخلاف البرتقال فى الأراضي القديمة المقدره بحوالى ٣١٥ مليون متر مكعب خلال نفس الفترة.

جدول (٢) المساحة والانتاج وقيمة الانتاج والاحتياجات المائية
لأهم أصناف البرتقال والموايح الأخرى في الأراضي القديمة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

الأنواع والأصناف	المساحة المثمرة (ألف فدان)	%	الإنتاج الكلي (ألف طن)	%	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	%	جملة الإحتياجات من مياه الري (مليون متر مكعب)	%
بسرة	١١٥,٨	٧٠,٧٤	١١٣٠,٢٣	٧١,٢٧	١٤٤٠,١٤	٧٦,٣٩	٦٥٣,٨١	٧٠,٧٤
فالنشيا صيفي	١٩,٨١	١٢,١٠	٢١٣,٧٠	١٣,٤٨	٢٦٥,٢٣	١٤,٠٧	١١١,٨٣	١٢,١٠
بلدي طعم	١٣,٩٨	٨,٥٤	١١٧,٥٥	٧,٤١	٨٦,٥٦	٤,٥٩	٧٨,٩٤	٨,٥٤
سكري	٧,٥٥	٤,٦١	٦٩,٢١	٤,٣٦	٥١,٧٨	٢,٧٥	٤٢,٦٣	٤,٦١
بلدي بذرة	٦,١٤	٣,٧٥	٥١,٨٤	٣,٢٧	٣٨,٤٦	٢,٠٤	٣٤,٦٦	٣,٧٥
جملة البرتقال	١٦٣,٧١	١٠٠	١٥٨٥,٨٥	١٠٠	١٨٨٥,٢٤	١٠٠	٩٢٤,٢٩	١٠٠
يوسفي	٣٥,٣٩	٦٣,٥١	٢٧٩,٣٢	٦٢,٥٢	٣٥٣,٣٦	٤٤,٣٩	١٩٩,٧٩	٦٣,٥١
ليمون مالح	١٩,٦٢	٣٥,٢١	١٦٢,٠٢	٣٦,٢٧	٤٣,٣٠	٥٤,٣٩	١١٠,٧٨	٣٥,٢١
ليمون أضافيا	٠,٢٨	٠,٤٩	٢,٥١	٠,٥٦	٦,٦٧	٠,٨٤	١,٥٥	٠,٤٩
جملة الموايح الأخرى	٥٥,٧	١٠٠	٤٤٦,٧٥	١٠٠	٧٩٦,٠٥	١٠٠	٣١٤,٥٨	١٠٠
جملة الموايح	٢١٩,٤	-	٢٠٣٢,٦٠	-	٢٦٨١,٢٩	-	١٢٣٨,٨٧	-

جملة البرتقال تتضمن أصناف أخرى مثل الشاموتي، والياقوي، والأحمر دممه وغيرها، وجملة الموايح الأخرى تتضمن أنواع أخرى مثل الليمون الحلو، الجريب فروت والتارينج وغيرها.

المصدر: جمعت وحسبت من :

١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للري والموارد، (أعداد مختلفة).

عائد الوحدة الأرضية والإروائية لأهم أنواع الموايح في أهم المحافظات:

يعتبر كل من عائد الوحدة الأرضية والأروائية لأهم أنواع الموايح من المعايير الإقتصادية

التي يمكن من خلالها ترتيب المحافظات وفقاً لهذين المعيارين.

أولاً: عائد الوحدة الأرضية والإروائية لأهم أصناف البرتقال: حيث يتضح من الجدول (٣) أن محافظة كفر الشيخ قد حققت المرتبة الأولى وفقاً للجدارة الإنتاجية، حيث حققت أعلى إنتاجية فدانية من البرتقال بسرة قدر بنحو ١٢,٧٧ طن/فدان واحتلت المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية الدقهلية بنحو ١٢,٢٧ طن/فدان واحتلت المحافظات (البحيرة، الاسماعيلية، القليوبية، الغربية، المنوفية، الشرقية) من الثالث حتى الثامن بإنتاجية حوالى ١٠,٣٣، ١٠,٢١، ٩,٣٥، ٩,١٩، ٨,٧١، ٨,٣٤، طن/فدان على الترتيب، مما يدل على أن المحافظات الأربعة الأولى قد حققت إنتاجية فدانية من البرتقال بسرة تفوق نظيرتها المحققة على مستوى الأراضي القديمة المقدره بحوالى ٩,٩٦ طن/فدان خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢).

وفيما يختص بعائد الوحدة الإروائية من البرتقال بسرة فقد حققت محافظات كفر الشيخ، الدقهلية، البحيرة المراكز الثلاثة الأولى أيضاً حيث قدر هذا العائد لكل منهم بنحو (٢,٣٩، ٢,٣٢، ٢,٠١) طن على الترتيب يلي محافظة البحيرة محافظات الإسماعيلية حوالى ١,٩٢ طن، القليوبية حوالى ١,٧٧ طن، الغربية حوالى ١,٧٤ طن وهذه المحافظات الست قد حققت عائداً من وحدة مياه الري من البرتقال بسرة يفوق نظيره المحقق على مستوى الأراضي القديمة المقدر بنحو ١,٧٣ طن بينما حدث العكس في محافظتى المنوفية والشرقية وذلك فى متوسط نفس الفترة.

جدول (٣) المساحة المثمرة والإنتاج والإحتياجات المائية وعائد الوحدة الإروائية لأهم أصناف الموالح في أهم المحافظات بالأراضي القديمة في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

الترتيب	عائد الوحدة الإروائية	%	الإحتياجات من مياه الري	%	الإنتاج الكلي	الترتيب وفقا للجدارة الإنتاجية	الإنتاجية	%	المساحة المثمرة	المحافظات	الصف
	(طن/٣م١٠٠٠)		(٣م١٠٠٠)		(طن)		الفدائية		(فدان)		
٣	٢,٠٠٧	٣٣,٦٠	٢١٩٦٦٤	٣٩,٠١	٤٤٠,٨١٣	٣	١٠,٦١٤	٣٥,٨٦	٤١٥٣١	البحيرة	برتقال بصرة
٥	١,٧٦٦	٢٣,١٨	١٥١٥٧٠	٢٣,٦٨	٢٦٧٦١٨	٥	٩,٣٥٢	٢٤,٧١	٢٨٦١٧	القليوبية	
٧	١,٦٤٧	١٢,٩٨	٨٤٨٣٦	١٢,٣١	١٣٩٧١٣	٧	٨,٧١٤	١٣,٨٥	١٦٠٣٤	المنوفية	
٨	١,٥٧٣	٨,١٩	٥٣٥٣٩	٧,٤٥	٨٤٢٠٣	٨	٨,٣٤٤	٨,٧١	١٠٠٩١	الشرقية	
٦	١,٧٤١	٥,٦٧	٣٧٠٨٠	٥,٧١	٦٤٥٣٩	٦	٩,١٩٧	٦,٠٦	٧٠١٧	الغربية	
٤	١,٩٢١	٢,٥٢	١٦٥٠٨	٢,٨١	٣١٧٠٤	٤	١٠,٢١٤	٢,٦٩	٣١٠٤	الإسماعيلية	
١	٢,٣٩٧	٢,٤٩	١٦٣٠٥	٣,٤٦	٣٩٠٩١	١	١٢,٧٧١	٢,٦٤	٣٠٦١	كفر الشيخ	
٢	٢,٣١٨	٢,٤٦	١٦٠٧٧	٣,٣٠	٣٧٢٦٢	٢	١٢,٢٧٣	٢,٦٢	٣٠٣٦	الدقهلية	
-	١,٧٢٩	١,٠٠	٦٥٣٨٠٧	١,٠٠	١١٣٠٢١٦	-	٩,٩٦٠	١,٠٠	١١٥٨٠٠	جملة	
٦	١,٤٧٦	٢٧,٤٢	٣٠٦٦٠	٢١,١٧	٤٥٢٤٢	٦	٨,٢٦٨	٢٧,٦٣	٥٤٧٢	الشرقية	برتقال فاننشيا
١	٣,١٧٦	٢٠,٦٥	٢٣٠٩٣	٣٤,٣٢	٧٣٣٤٩	١	١٧,٦٧٠	٢٠,٩٦	٤١٥١	الإسماعيلية	
٥	١,٥٦٥	١٦,٠٦	١٧٩٦٤	١٣,١٥	٢٨١١٠	٥	٨,٧١١	١٦,٢٩	٣٢٢٧	المنوفية	
٢	٢,٠٠١	١١,٥١	١٢٨٧٢	١٢,١٠	٢٥٨٥٥	٢	١١,١٩٧	١١,٦٦	٢٣٠٩	البحيرة	
٣	١,٦١٧	١٠,٩٧	١٢٢٦٨	٩,٢٨	١٩٨٣٢	٣	٨,٩٩٨	١١,١٣	٢٢٠٤	القليوبية	
٤	١,٥٦٨	٥,٩٩	٦٦٩٨	٤,٩٢	١٠٥٠٦	٤	٨,٧٤٠	٦,٠٧	١٢٠٢	الغربية	
-	١,٩١١	١,٠٠	١١١٨٢٥	١,٠٠	٢١٣٦٩٩	-	١٠,٧٩٠	١,٠٠	١٩٨٠٦	جملة	
٥	١,٤٠	٢٠,٧٥	١٦٣٨٠	١٩,٥٢	٢٢٩٤٢	٥	٧,٤٤٤	٢٢,٠٤	٣٠٨٢	الشرقية	
٣	١,٧٢	٢٠,٤٦	١٦١٥٤	٢٣,٦٠	٢٧٧٤٧	٣	٩,١٠	٢١,٨٠	٣٠٤٨	المنوفية	
٤	١,٦٩	١١,٩٨	٩٤٥٩	١٣,٥٦	١٥٩٣٥	٤	٨,٩٨	١٢,٦٩	١٧٧٤	القليوبية	
٦	١,٣٢	١٠,٠٠	٧٨٩٣	٨,٨٧	١٠٤٢٩	٦	٨,٢٨	٩	١٢٥٩	بني سويف	
٢	١,٧٧	٧,٣٧	٥٨١٥	٨,٧٧	١٠٣٠٩	٢	٩,٢٩	٧,٩٣	١١٠٩	البحيرة	
٧	١,١٩	٩,٥٦	٧٥٤٧	٧,٦٣	٨٩٧٤	٧	٩,١٩	٦,٩٩	٩٧٧	أسيوط	
١	١,٩٥	٥,١٥	٤٠٦٧	٦,٧٤	٧٩٢٩	١	١٠,٣٤٤	٥,٤٩	٧٦٧	الغربية	
-	١,٤٩	١,٠٠	٧٨٩٤٢	١,٠٠	١١٧٥٥٤	-	٨,٤١	١,٠٠	١٣٩٨٢	جملة	
٢	١,٢١	٦٧,٥٦	٢٣٤١٨	٥٤,٨٣	٢٨٤٢٥	٢	٩,٣٩	٤٩,٣١	٣٠٢٧	أسيوط	برتقال بذرة
٣	١,٠٤	١١,٠٥	٣٨٢٩	٧,٧٠	٣٩٩٤	٣	٨,٠٥	٨,٠٨	٤٩٦	سوهاج	
١	١,٦٦	٨,٦٨	٣٠٠٧	٩,٦٣	٤٩٩٤	١	١٠,٩٩	٧,٤٠	٤٥٤	الإسماعيلية	
٤	١,٠٢	٤,٦٦	١٦١٥	٣,١٨	١٦٤٨	٤	٦,٣٩	٤,٢٠	٢٥٨	المنيا	
-	١,٤٩	١,٠٠	٣٤٦٦١	١,٠٠	٥١٨٣٨	-	٨,٤٤	١,٠٠	٦١٣٩	جملة	

جملة تتضمن محافظات أخرى

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للري والموارد، (أعداد مختلفة).

مما سبق يلاحظ أن المحافظات الغير رئيسية في إنتاج البرتقال بسرة مثل كفر الشيخ، الدقهلية، الإسماعيلية قد حققت أعلى عائد من الوحدة الأرضية والإروائية معاً. بينما حدث العكس في المحافظات الرئيسية وهي القليوبية والمنوفية والشرقية. أما الصنف الثاني من أصناف البرتقال وهو البرتقال الفالانشيا الصيفى فقد حققت محافظتى الإسماعيلية، البحيرة المركزين الأول والثاني وفقاً للإنتاجية الفدانية لهذا الصنف المقدر بحوالى (١٧,٦٧ ، ١١,١٩) طن على الترتيب وكذلك وفقاً لعائد الوحدة الإروائية المقدر بحوالى ٣,١٨ طن، ٢,٠٠ طن على الترتيب فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)، كما هو مبين بنفس الجدول. وفيما يختص بالبرتقال البلدي بنوعيه البذرة والطعم فقد حققت أعلى إنتاجية فدانية وعائد وحدة إروائية في البرتقال البذرة محافظة الإسماعيلية فقط بإعتبارها محافظة ثانوية في إنتاج هذا الصنف، وذلك بإنتاجية فدانية حوالى ١١ طن وعائد وحدة إروائية قدرها ١,٦٦ طن في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)، في حين تحققت أعلى إنتاجية فدانية ووحدة إروائية من البرتقال البذرة والطعم فى الغربية حوالى (١٠,٣٤ ، ١,٩٥) طن على الترتيب بإعتبارها محافظة ثانوية في إنتاج هذا الصنف كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٤) المساحة المثمرة والإنتاج والإحتياجات من مياه الري وعائد الوحدة الإروائية لأهم أنواع الموالح الأخرى بخلاف البرتقال فى أهم المحافظات بالأراضي القديمة فى متوسط الفترة

(٢٠١٢-٢٠١٠)

الترتيب	عائد الوحدة الإروائية (طن/٣٠٠٠م ^٢)	%	الإحتياجات من مياه الري (الف متر مكعب)	%	الإنتاج الكلى (طن)	الترتيب وفقاً للجدارة الإنتاجية	الإنتاجية الفدانية (طن)	%	المساحة المثمرة (فدان)	المحافظات	الصنف
٨	١,١٢	١٩,٠١	٣٧٩٧٨	١٥,٠٥	٤٢٠٤٤	٩	٥,٩١	٢٠,١١	٧١١٧	الشرقية	يوسفى
٣	١,٦٠	٩,٨٥	١٩٦٨١	١١,٢٨	٣١٥٠٢	٦	٨,٤٨	١٠,٥٠	٣٧١٦	البحيرة	
٧	١,١٧	١٢,٤٤	٢٤٨٤٧	١٠,٤٣	٢٩١٤١	٣	٩,٠٦	٩,٠٩	٣٢١٧	أسيوط	
٥	١,٤١	٦,٧٢	١٣٤١٨	٦,٧٧	١٨٩٠٨	٧	٧,٤٦	٧,١٦	٢٥٣٤	المنوفية	
٩	١,٠٨	٧,٧١	١٥٣٩٩	٥,٩٣	١٦٥٦٥	٨	٦,٧٤	٦,٩٥	٢٤٥٩	المنيا	
٦	١,٣٨	٧,٢٠	١٤٣٨٥	٧,٠٩	١٩٨١٥	٤	٨,٦٢	٦,٥٠	٢٢٩٩	بنى سويف	
٢	١,٨٩	٥,٦٠	١١١٩٧	٧,٥٩	٢١٢٠٤	٢	٩,٤٢	٦,٣٦	٢٢٥١	الإسماعيلية	
٤	١,٥٩	٤,٧٠	٩٣٩٣	٥,٣٥	١٤٩٤٥	٥	٨,٤٨	٩,٤٨	١٧٦٢	القليوبية	
١	٢,٤١	٠,٦٥	١٢٩٥	١,١٢	٣١٢٠	١	٢٤,١٤	٠,٧٣	٢٥٧	كفر الشيخ	
-	١,٣٩	-	١٩٩٧٩٥	١,٠٠	٢٧٩٣٢٤	-	٧,٨٩	١,٠٠	٣٥٣٨٧	جملة	
٢	١,٧٢	٣٧,٢٦	٤١٩٧٦	٤٣,٨٩	٧١١١١	٢	٩,٢٤	٣٩,٢٤	٧٦٩٩	الشرقية	ليمون مالح
٦	٠,٩٥	٢٤,١١	٢٦٧٠٤	١٥,٧٣	٢٥٤٧٩	٧	٥,٩٨	٢١,٧٣	٤٢٦٣	الفيوم	
١	١,٨٥	١٤,٦١	١٦١٨٦	١٨,٤٥	٢٩٨٩٩	١	٩,٧٦	١٥,٦١	٣٠٢٢	البحيرة	
٤	١,٣٥	٢,٥٨	٢٨٥٧	٢,٣٨	٣٨٦٠	٥	٧,١٥	٢,٧٥	٥٤٠	المنوفية	
٧	٠,٩٥	٢,٤٧	٢٧٣٣	١,٦٠	٢٥٩٨	٤	٧,٣٤	١,٨٠	٣٥٤	أسيوط	
٥	١,١٦	١,٣٨	١٥٢٧	١,١٠	١٧٧٨	٦	٦,١٩	١,٤٦	٢٨٧	الإسماعيلية	
٣	١,٢٣	١,٣٨	١٥٢٨	١,٥٤	٢٤٩١	٣	٨,٧٤	١,٤٥	٢٨٥	القليوبية	
-	١,٤٦	١,٠٠	١١٠٧٨٠	١,٠٠	١٦٢٠١٩	-	٨,٢٦	١,٠٠	١٩٦٢١	جملة	
١	١,٨٨	٤٧,٦٥	٧٤٠	٥٥,٥٨	١٣٩٤	١	١٠,٦٤	٤٧,٦٤	١٣١	البحيرة	ليمون أضاليا
٢	١,٢٥	٣٣,١٠	٥١٤	٢٥,٦٤	٦٤٣	٢	٧,٠٧	٣٣,٠٩	٩١	الشرقية	
٣	١,٢٣	١٢,٣٦	١٩٢	٩,٤١	٢٣٦	٣	٦,٦٤	١٢,٣٦	٣٤	القليوبية	
-	١,٦٢	١,٠٠	١٥٥٣	١,٠٠	٢٥٠٨	-	٩,١٢	١,٠٠	٢٧٥	جملة	

جملة تتضمن محافظات أخرى

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للرى والموارد، (أعداد مختلفة).

ثانياً: عائد الوحدة الأرضية والأروائية من أهم أنواع الموالح الأخرى بخلاف البرتقال:

يعتبر اليوسفى والليمون المالح من أنواع الموالح الأخرى الهامة حيث حققت أعلى إنتاجية فى اليوسفى فى محافظتى كفر الشيخ، الإسماعيلية حوالى (١٢,١٤ ، ٩,٤٢) طن على الترتيب فى حين تحققت أعلى عائد من الوحدة الإروائية بنفس المحافظتين وبنفس الترتيب حوالى ٢,٤١ طن، وذلك بإعتبارهما من المحافظات غير الرئيسية فى إنتاج هذا النوع من الموالح أما الليمون المالح فقد تحققت أعلى إنتاجية فدانية فى محافظتى البحيرة، الشرقية حوالى (٩,٧٦ ، ٩,٢٤) طن على الترتيب وكذلك

أعلى عائد من الوحدة الإروائية في هاتين المحافظتين أيضاً حوالى (١,٨٥ ، ١,٧٢) طن على الترتيب بإعتبارهما من المحافظات الرئيسية في إنتاج الليمون المالح فى الأراضي القديمة في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) كما هو موضح بجدول (٤).

وبالإضافة إلى هذين النوعين يوجد نوع ثالث وهو الليمون الأضاليا سوف يتم تناوله رغم ضآلة مساحته حيث تحققت أعلى إنتاجية فدانية في محافظة البحيرة بإعتبارها أكبر المحافظات إنتاجاً قدرها ١٠,٦٤ طن، وكذلك أعلى عائد من وحدة الرى وهى (ألف متر مكعب) قدرت بنحو ١,٨٨ طن فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) كما هو موضح بجدول (٤).

مببرات تخفيض مساحة الموالح فى الأراضي القديمة داخل الوادي

تعتبر الموارد المائية والأرضية عاملان محددان للإنتاج الزراعي فى الوقت الحالي وذلك لعدة أسباب أهمها ما يلي:

١- تناقص كميات مياه الرى اللازمة للزراعة عند الحقل وأمام الترع وأسوان فيما بين عامي ١٩٩٩، ٢٠١٢ وذلك بنسبة ٦,٩١%، ٦,٨٩%، ٢٠,٠٩%، على الترتيب (جدول ٥).

٢- عدم ثبات المقنن المائي عند الحقل لفدان الموالح بين المناطق الإنتاجية فى الأراضي القديمة حيث قدر المقنن المائي عند الحقل لفدان الموالح فى المناطق الإنتاجية الثلاثة داخل الوادي الوجه البحرى بنحو ٥,٢٣ ألف متر مكعب، مصر الوسطى بنحو ٥,٩٥ ألف متر مكعب، مصر العليا بنحو ٧,٢٢ ألف متر مكعب عام ١٩٩٩، أصبح فى المناطق الثلاثة وبفس الترتيب حوالى ٤,٨٩ ألف متر مكعب، ٦,١٠ ألف متر مكعب، ٨,٠٠ ألف متر مكعب عام ٢٠١٢، وذلك بنسب زيادة منطقتي مصر الوسطى ومصر العليا بنسبة ٢,٥٦%، ١٠,٨٦%، وبنسبة عجز (نقص) فى منطقة الوجه البحرى نحو ٦,٥٤% وذلك فيما بين هذين العامين (جدول ٦).

جدول (٥) كميات الرى اللازمة للزراعة فيما بين عامي ١٩٩٩، ٢٠١٢

السنوات	كميات مياه الرى اللازمة للزراعة (مليون متر مكعب)		
	عند أسوان	عند أقمام الترع	عند الحقل
١٩٩٩	٣٤٤٩٣	٣٩٦٦١	٥٠٢٢٩
٢٠١٢	٣٢١٠٩	٣٦٩٢٨	٤٠١٣٨
مقدار النقص (التغير)	(٢٣٨٤)	(٢٧٣٣)	(١٠٠٩١)
التغير %	(٦,٩١)	(٦,٨٩)	(٢٠,٠٩)

القيم بين القوسين تمثل قيم سالبة

المصدر: جمعت وحسبت من :

- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للرى والموارد، (أعداد مختلفة).

جدول (٦) مقارنة المقنن المائي عند الحقل لفدان الموالح

بين المناطق الإنتاجية فى الأراضي القديمة فيما بين عامي ١٩٩٩، ٢٠١٢

السنة	المقنن المائي عند الحقل (متر مكعب/ فدان)			
	وجه بحرئ	مصر الوسطى	مصر العليا	متوسط عام
١٩٩٩	٥٢٣٢	٥٩٤٩	٧٢٢٠	٥٥٠٩
٢٠١٢	٤٨٩٠	٦١٠١	٨٠٠٤	٥٥١١
مقدار التغير	(٣٤٢)	١٥٢	٧٨٤	٢
التغير (%)	(٦,٥٤)	٢,٥٦	١٠,٨٦	٠,٠٤

المصدر: جمعت وحسبت من :

- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للرى والموارد، (أعداد مختلفة).

٣- مقارنة العائد الصافي الفداني وعائد الوحدة من مياه الري لأهم المحاصيل الحقلية السائدة في الدورات الزراعية بنظيره في أصناف البرتقال وأنواع الموالح الأخرى في الأراضي القديمة:

بدراسة العائد الصافي الفداني من أصناف وأنواع الموالح في الأراضي القديمة في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) إتضح أن الليمون المالح والاضاليا هما الصنفان الوحيدان اللذان حققا ربحاً للمنتجين قدر بنحو (٧٦٩٤ ، ٩٨٧٢) جنيه للفدان على الترتيب - أما بقية الأصناف الأخرى وعددها ستة فقد حققوا خسارة لمنتجها تراوحت ما بين حد أدنى في البرتقال الفالانشيا الصيفي نحو ٩٧٩ جنيه/فدان، حد أقصى في البرتقال البلدي الطعم بلغ حوالي ٨١٨١ جنيه/فدان وبين هذين الصنفين تقع الاربعة أصناف الأخرى وهي البرتقال بسرة، اليوسفي، البرتقال السكري، البرتقال البلدي البذرة. أما العائد الصافي الفداني للدورة الزراعية فقد حققت أرباحاً لمنتجها تراوحت ما بين حد أدنى في دورة القمح الذي يليه الأذرة الرفيعة حوالي ٥٤٢٠ جنيه للفدان، حد أقصى في دورة الأرز الصيفي المسبوق بالبرسيم المستديم حوالي ١٣ ألف جنيه/فدان- أما المحاصيل الحقلية الهامة والسائدة في الدورات الزراعية بالأراضي القديمة فقد حققت عائداً صافياً بلغ حده الأدنى في الأذرة الرفيعة الصيفية حوالي ٢٠١٤ جنيه/فدان، حد أقصى في البرسيم المستديم حوالي ٩٣١١ جنيه/فدان ويقع بينهما المحاصيل الحقلية الخمسة- كما هو مبين في الجدول رقم (٧).

جدول (٧) مقارنة العائد الصافي الفداني وعائد الوحدة من مياه الري لأهم الدورات الزراعية السائدة في الأراضي القديمة بنظيره في أصناف البرتقال وأنواع الموالح الهامة في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

الدورات الزراعية وأصناف الموالح وأهم المحاصيل الحقلية	العائد الصافي (جنيه/فدان)	المقنن المائي عند الحقل (متر مكعب/فدان)	عائد الوحدة من مياه الري (جنيه / ٣م ^{١٠٠٠})	الترتيب وفقاً لقيمة عائد الوحدة من مياه الري
برسيم مستديم + أرز صيفي	١٢٩٦٧	٧٤٦٦	١٧٣٧	٣
برسيم مستديم + أذرة شامية	١٢٠٨٠	٥٦٣٦	٢١٤٣	٢
برسيم مستديم + أذرة رفيعة	١١٣٢٥	٥٨٥٨	١٩٣٣	٤
برسيم تحريش + قطن	٧٣٩١	٤٤٤٦	١٦٦٢	١
قمح + أرز صيفي	٧٠٦٢	٦٥٧٢	١٠٧٥	٦
قمح + أذرة شامية	٦١٧٥	٤٧٤٢	١٣٠٢	٥
قمح + أذرة رفيعة	٥٤٢٠	٤٩٦٤	١٠٩٢	٧
برتقال فالانشيا	(٩٧٩)	٥٦٤٦	(٢٣٧٢)	٣
برتقال بسرة	(١٦٨٠)	٥٦٤٦	(٢٢٠٣)	٤
يوسفي	(٤٣٨٤)	٥٦٤٦	(١٧٦٨)	٥
برتقال سكري	(٧٥١٢)	٥٦٤٦	(١٢١٥)	٦
بلدي بذرة	(٨١٠٤)	٥٦٤٦	(١١١٠)	٧
بلدي طعم	(٨١٨١)	٥٦٤٦	(١٠٩٦)	٨
ليمون مالح	٧٦٩٤	٥٦٤٦	١٣٦٣	٢
ليمون اضاليا	٩٨٧٢	٥٦٤٦	١٧٤٨	١
أذرة رفيعة	٢٠١٤	٣٢٥٥	٦١٩	٧
أذرة شامية	٢٧٦٩	٣٠٣٣	٩١٣	٥
قطن	٢٩٠٦	٣٥٣٨	٨٢١	٤
قمح	٣٤٠٦	١٧٠٩	١٩٩٣	٣
أرز صيفي	٣٦٥٦	٤٨٦٣	٩٢٢	١
برسيم تحريش	٤٤٨٥	٩٠٨	٤٩٣٩	٢
برسيم مستديم	٩٣١١	٢٦٠٣	٣٥٧٧	٦

القيمة بين القوسين تمثل خسارة للمنتج

المصدر: جمعت وحسبت من :

- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للري والموارد، (أعداد مختلفة).

أما قيمة العائد من وحدة مياه الري المقدرة بالألف متر مكعب في الدورات السائدة في الأراضي القديمة فقد سجلت أدناها في دورة الارز الصيفي المسبوق بالقمح حوالي ١٠٧٥ جنيه، أقصاها في دورة الذرة الشامية المسبوق بالبرسيم المستديم حوالي ٢١٤٣ جنيه/فدان وذلك في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) وفي حالة أصناف الموالح فقد سجل قيمة هذا العائد أدناها في البرتقال البلدي الطعم حوالي ١٠٩٦ جنيه، أقصاها في البرتقال الفالانشيا حوالي ٢٣٧٢ جنيه ويقع بين هذين الصنفين الأصناف الأخرى من الموالح - كما تراوح عائد الوحدة من مياه الري في المحاصيل الحقلية أدناه في الأذرة الرفيعة الصيفية ٦١٩ جنيه وأقصاه في البرسيم التحريش حوالي ٤٩٣٩ جنيه كما هو مبين بنفس الجدول.

مما سبق يلاحظ أن المقنن المائي عند الحقل للفدان في مختلف أصناف وأنواع الموالح قدر بنحو ٥٦٤٦ متر مكعب في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) وهذا المقنن يفوق نظيره المحقق في أربعة دورات زراعية هي برسيم تحريش ثم قطن (٤٤٤٦ م^٣) ، القمح الذي يليه أذرة شامية صيفية (٤٧٤٢ م^٣) ، القمح الذي يليه أذرة رفيعة صيفية (٤٩٦٤ م^٣)، أخيراً البرسيم المستديم الذي يليه أذرة شامية صيفية (٥٦٣٦ م^٣) رغم أنها قد حققت عائداً صافياً موجباً أى ربحاً للمنتجين إلا أن قيمة عائد الوحدة من مياه الري في الدورات الأربعة تفوق قيمة العائد من أصناف الموالح بدرجة واضحة.

جدول (٨) المؤشرات الاقتصادية للمحاصيل الشتوية والصيفية السائدة في الدورات الزراعية في الأراضي القديمة كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

المحاصيل المتغيرات	الوحدة	القمح	برسيم مستديم	بنجر السكر	برسيم تحريش	أذرة شامية صيفية	أرز صيفي	أذرة رفيعة صيفية	قطن	قصب السكر	فول بلدي
المساحة الكلية	ألف فدان	٢٥٠٦	١٣٥٢	٢٩٦	٢٩٤	١٧٧٦	١٢٤١	٣٢٦	٤٠٠	٢٨٥	٩٢
الإنتاجية	طن/فدان	٢,٧١٨	٢٩,١٣٩	٢١,٦٤٦	١٢,٧٥٩	٣,٢٩٤	٤,٠٢٦	٢,٢١٨	١,٠٦٩	٤٨,٧٠١	١,٢٩٣
الإنتاج الكلي	ألف طن	٦٨١١	٣٩٣٩٦	٦٤٠٧	٣٧٥١	٥٨٥١	٤٩٩٦	٧٢٣	٤٢٨	١٣٨٨٠	١١٩
السعر المزرعي	جنيه/طن	٢٢٥٠	٤٣٥	٣٢٧	٤٣٥	١٩٩٧	١٩٨٢	٢٠٤١	٧٤١٤	٣٢٥	٣٩٦١
قيمة الإنتاج	مليون جنيه	١٥٢٢٦	١٦٩٨١	٢٠٩٦	١٦٣٠	١١٦٨٧	٩٩٠٣	١٤٧٦	٤٥٠٨	٤٥٠٨	٤٧١
الإيراد الكلي	جنيه/فدان	٧٤٦٤	١١٦٦٩	٧٦٥٣	٥٨٣٥	٦٨١٣	٨١٣٧	٤٧٧٦	١٥٧٧٠	١٥٧٧٠	٥٩٣٦
التكاليف الكلية	جنيه/فدان	٤٠٥٨	٢٣٥٨	٣٥١٧	١٣٥٠	٤٠٤٤	٤٤٨١	٢٧٦٢	٧٠١٧	٧٠١٧	٤٠٥٤
العائد الصافي	جنيه/فدان	٣٤٠٦	٩٣١١	٤١٣٦	٤٤٨٥	٢٧٦٩	٣٦٥٦	٢٠١٤	٨٧٥٣	٨٧٥٣	١٨٨٢
أرباحية الجنيه	جنيه	٠,٨٤	٣,٩٥	١,١٨	٣,٣٢	٠,٦٨	٠,٨٢	٠,٧٣	١,٢٥	١,٢٥	٠,٤٦
المقنن المائي	م ^٣ /فدان	١٧٠٩	٢٦٠٣	٢٠٨٠	٩٠٨	٣٠٣٣	٤٨٦٣	٣٢٥٥	٩٨٨٨	٩٨٨٨	١٢٧٢
عائد الوحدة	طن/١٠٠٠م ^٣	١,٥٩٠	١١,١٩٣	١٠,٤٠٧	١٤,٠٥٢	١,٠٨٦	٠,٨٢٨	٠,٦٨١	٠,٦٨١	٠,٦٨١	١,٠١٧
قيمة العائد	جنيه/١٠٠٠م ^٣	٣٥٧٨	٤٨٦٩	٣٤٠٣	٦١١٣	٢١٦٩	١٦٤١	١٣٩٠	١٣٩٠	١٣٩٠	٤٠٢٨

المساحة المحصولية حوالي ١١.٢٧٧ مليون فدان، الاحتياجات الإروائية لها عند الحقل ٣٣.٥٩٠ مليار م^٣ في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل الزراعي، الإحصاءات الزراعية، الجزء

الثاني (المحاصيل الصيفية والنبيلية) والفاكهة أعداد الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢).

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للموارد المائية، أعداد الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

-الإنتاجية الفدانية لأهم المحاصيل الحقلية السائدة في الدورات الزراعية بالأراضي القديمة والأراضي الجديدة:

تشير البيانات الواردة في جدول رقم (٩) الى إرتفاع الإنتاجية الفدانية في الأراضي القديمة لمحاصيل القمح، الأذرة الشامية الصيفية، والأذرة الصفراء الصيفية والأذرة لرفيعة الصيفية، والقطن، البرسيم التحريش، وبنجر السكر بالمقارنة بنظيرتها لكل منهم في الأراضي الجديدة خلال أعوام الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)، بينما حدث العكس في حالة البرسيم المستديم.

جدول (٩) الإنتاجية الفدانية لأهم المحاصيل الحقلية السائدة في الدورات الزراعية في الأراضي القديمة ومقارنتها بالأراضي الجديدة في أعوام الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

المحصول	الوحدة	المنطقة الانتاجية	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	ملاحظات
قمح	أردب	أراضي قديمة (١)	١٦,٤٢	١٨,٧٨	١٩,١١	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	١٣,٦٢	١٦,١٧	١٦,٢٢	في الأراضي القديمة
		الفرق (٢-١)	٢,٨٠	٢,٦١	٢,٨٩	
أذرة شامية صيفية	أردب	أراضي قديمة (١)	٢٢,٧٤	٢٤,٣٣	٢٤,٢٩	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	٢١,٦٩	٢٣,٠٨	٢٢,٦٦	في الأراضي القديمة
		الفرق (٢-١)	١,٠٥	١,٢٥	١,٦٣	
أذرة صفراء صيفي	أردب	أراضي قديمة (١)	٢١,٠٨	٢٢,٣١	٢٢,٧٢	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	٢١,٥٠	٢١,٧٥	١٩,٩٠	في الأراضي القديمة
		الفرق (٢-١)	(٠,٤٢)	٠,٥٦	٢,٨٢	
أذرة رفيعة صيفية	أردب	أراضي قديمة (١)	١٥,٦٩	١٦,١٩	١٦,١٠	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	١١,٨٥	١٣,٥١	١٢,٧٢	في الأراضي القديمة
		الفرق (٢-١)	٣,٣٤	٢,٦٨	٣,٣٨	
قطن	قنطار	أراضي قديمة (١)	٦,٥٢	٧,٧٥	٥,٦١	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	٥,٣٠	٧,٦٨	٥,٠٠	في الأراضي القديمة
		الفرق (٢-١)	١,٢٢	٠,٠٧	٠,٦١	
برسيم تحريش	طن	أراضي قديمة (١)	١٢,٧٣	١٢,٨٢	١٢,٦٨	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	٧,٤٥	١١,٤١	١١,١٦	في الأراضي القديمة
		الفرق (٢-١)	٥,٢٨	١,٤١	١,٥٢	
برسيم مستديم	طن	أراضي قديمة (١)	٢٩,١٩	٢٩,١٣	٢٩,١٠	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	٢٩,٥٨	٢٩,٤٢	٣٠,٣٤	في الأراضي الجديدة
		الفرق (٢-١)	(0.39)	(٠,٢٩)	(١,٢٤)	
بنجر السكر	طن	أراضي قديمة (١)	٢١,٠٢	٢١,٣٤	٢٢,٥٥	التوسع في زراعته
		أراضي جديدة (٢)	١٧,٦٠	١٨,٠١	١٩,٣١	في الأراضي القديمة
		الفرق (٢-١)	٣,٤٢	٣,٣٣	٣,٢٤	

المصدر: جمعت وحسبت من :

١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

التكاليف الإنتاجية للمواالح في الأراضي القديمة:

قدرت التكاليف الكلية للفدان المثمر من المواالح في الأراضي القديمة داخل الوادي بنحو ١٤,٣٧ ألف جنيه في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) موزعة على التكاليف المتغيرة بنسبة ٧٤,٤٨%، والتكاليف الثابتة المتمثلة في القيمة الإيجارية السنوية بنسبة ٢٥,٥٢% (جدول (١٠))، وفي الزراعة يتم تقسيم التكاليف المتغيرة للفدان المثمر من المواالح بطريقتان أولهما التقسيم وفقاً للعمليات الزراعية (جدول (١٠)) وثانيهما التقسيم وفقاً لأجور العمال الزراعيين وتكلفة الخدمة الآلية، تكلفة مدخلات الإنتاج من الأسمدة بنوعها الكيماوية والبلدية والمبيدات وغيرها في حين تنحصر التكاليف الثابتة على الإيجار والضريبة الزراعية خلال سنة معينة ففي الحالة الأولى تبين أن أهم العمليات الزراعية تكلفة هي عملية التسميد والكبرته إذ بلغت نحو ٣,٢ ألف جنيه تمثل نحو ٣٥,٢٦% من إجمالي تكلفة العمليات الزراعية للفدان المثمر من المواالح في الأراضي القديمة داخل الوادي المقدرة بحوالي ٩,١ ألف جنيه

يليهما تكلفة الخدمة الزراعية كالتقليم والعزيق وغيرها بنسبة ٣٠,١٧% ثم تكلفة عملية الري بنسبة ١٧,٧٧%، وأخيراً تكلفة مقاومة الآفات بنسبة ١٦,٨٠%.

كما يتضح من نفس الجدول وفقاً للتقسيم الثاني أن تكلفة العمالة الزراعية بشقيها البشرى والآلى بلغت حوالي ٥ ألاف جنيه أو بنسبة ٤٦,٥٨% من جملة التكاليف المتغيرة للفدان المثمر من الموالح في الأراضي القديمة يليها تكلفة مدخلات الإنتاج بنسبة ٣٨,٢٣%، وأخيراً المصاريف الأخرى بنسبة ١٥,١٩%.

هذا ويعتمد في تأدية مختلف العمليات الزراعية على العمل البشرى بدرجة كبيرة حيث يمثل نحو ٨٩,٣٧% في حين تمثل تكلفة الخدمة الآلية بنسبة تمثل ١٠,٦٣% وذلك من إجمالي تكلفة العمالة الزراعية في متوسط نفس الفترة، كما يحتاج الفدان المثمر من الموالح إلى أسمدة كيماوية قدرت تكلفتها بحوالي ١,٧ ألاف جنيه أو بنسبة بلغت ٤٠,٥٨% من جملة تكلفة مدخلات الإنتاج للفدان المثمر من الموالح في الأراضي القديمة داخل الوادي المقدره بحوالي ٤,١ ألاف جنيه يليها تكلفة كل من المبيدات بنسبة تمثل ٢٩,٢٨%، الأسمدة البلدية بنسبة تمثل ٢٠,٣٢٦%، وأخيراً شبكة الري بنسبة تمثل ٩,٧٨%، كما هو مبين بجدول (١٠).

جدول (١٠) هيكل التكاليف الإنتاجية للفدان المثمر من الموالح في الأراضي القديمة داخل الوادي والأراضي الجديدة خارج الوادي في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

بنود التكاليف	الأراضي القديمة داخل الوادي			الأراضي الجديدة خارج الوادي		
	التكلفة (جنيه/فدان)	%	%	التكلفة (جنيه/فدان)	%	%
الخدمة الزراعية	٢٧٣٨	٣٠,١٧		٢٨٤٧	٢٨,٣٧	
الري	١٦١٣	١٧,٧٧		٢٤٧٣	٢٤,٦٤	
التسميد والكبرته	٣٢٠٠	٣٥,٢٦		٢٩٩٥	٢٩,٨٥	
مقاومة الآفات	١٥٢٥	١٦,٨٠		١٧٢٠	١٧,١٤	
جملة العمليات الزراعية	٩٠٧٦	١٠٠	٨٤,٨١	١٠٠٣٥	١٠٠	٨٥,١٧
عمل بشرى	٤٤٥٥	٨٩,٣٧		٤٨٩٢	٨٤,٢٠	
خدمة آلية	٥٣٠	١٠,٦٣		٩١٨	١٥,٨٠	
جملة العمالة الزراعية	٤٩٨٥	١٠٠	٤٦,٥٨	٥٨١٠	١٠٠	٤٩,٣١
ثمن أسمدة كيماوية	١٦٦٠	٤٠,٥٨		١٧٨٣	٤٢,٢	
ثمن مبيدات	١١٩٨	٢٩,٢٨		١١٤٢	٢٧,٠٣	
ثمن أسمدة بلدية	٨٣٣	٢٠,٣٦		٧٥٠	١٧,٧٥	
شبكة ري	٤٠٠	٩,٧٨		٥٥٠	١٣,٠٢	
جملة المدخلات الانتاجية	٤٠٩١	١٠٠	٣٨,٢٣	٤٢٢٥	١٠٠	٣٥,٨٦
مصاريف أخرى	١٦٢٦	١٥,١٩	١٥,١٩	١٧٤٧	١٤,٨٣	١٤,٨٣
جملة التكاليف المتغيرة	١٠٧٠٢	٧٤,٤٨	١٠٠	١١٧٨٢	٧٨,٤٧	١٠٠
الإيجار السنوى	٣٦٦٧	٢٥,٥٢		٣٢٢٣	٢١,٥٣	
جملة التكاليف الكلية	١٤٣٦٩	١٠٠		١٥٠١٥	١٠٠	

التكاليف الكلية = التكاليف المتغيرة + الإيجار السنوى، المصاريف الأخرى مثل المصاريف الإدارية والإهلاك السنوى.

التكاليف المتغيرة = تكلفة العمليات الزراعية + المصاريف الأخرى أو (تكلفة العمالة الزراعية + تكلفة مدخلات الإنتاج + المصاريف الأخرى)

المصدر: جمعت وحسبت من :

٢- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.

٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للرى والموارد، (أعداد مختلفة).

مما سبق يلاحظ ارتفاع ثمن الأسمدة الكيماوية والبلدية وبالتالي ارتفاع تكلفة عملية التسميد نظراً لإحتياجها إلى عمالة بشرية مكلفة .

الإيراد الكلي الصافي لأهم أنواع الموالح وأصناف البرتقال في الأراضي القديمة:
 باستقراء الجدول (١١) يتضح أن أهم أنواع الموالح وأصناف البرتقال في الأراضي القديمة وفقاً للإيراد الكلي الفداني في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) البرتقال الفالانشيا الصيفي، البرتقال بسرة، البرتقال السكري، البرتقال البلدي بذرة، البرتقال البلدي طعم حيث بلغ (١٣,٣٩ ، ١٢,٦٩ ، ٦,٨٦) ألف جنيه على الترتيب (٦,٢٧ ، ٦,١٩) ألف جنيه على الترتيب، في حين قدرت التكاليف الكلية الفدانية للموالح بمختلف أنواعها والبرتقال بكافة أصنافه على مستوى الأراضي القديمة داخل الوادي بنحو ١٤,٣٧ ألف جنيه خلال نفس الفترة، مما يترتب عليه تحقيق عائداً صافياً للفدان بكل منهم يمثل خسارة للمنتجين قدرت في أصناف البرتقال ونفس الترتيب بنحو (٩٧٩ ، ١٦٨٠ ، ٧٥١٢ ، ٨١٠٤ ، ٨١٨١) ألف جنيه على الترتيب، أما الموالح الأخرى فقدر الإيراد الكلي الفداني في الليمون الأضاليا، الليمون المالح بنحو (٢٤,٢٤ ، ٢٢,٠٦) ألف جنيه وهذا الإيراد لهذين النوعين يزيد عن التكاليف الكلية للفدان بكل منهما وبالتالي تحقيق عائداً صافياً يمثل ربح للمنتجين قدر بنحو (٩,٨٧ ، ٧,٦٩) ألف جنيه، في حين حقق اليوسفي العكس حيث حقق خسارة للمنتجين قدرها ٤,٣٨ ألف جنيه، وبصفة عامة فقد تحققت خسارة لمنتجي البرتقال قدرها ٢,٨٥ ألف جنيه، وفي الموالح الأخرى وبصفة عامة فقد تحققت خسارة لكل من منتجي البرتقال قدرها ٢,٨٥ ألف جنيه، الموالح الأخرى ٨١ ألف جنيه وهي أقل خسارة، الموالح في جملتها بنحو ٢,١٥ ألف جنيه.

جدول (١١) الإيراد الكلي والصافي والتكاليف الكلية وأرباحية الجنيه المستثمر وعائد الوحدة

من مياه الري عند الحقل لأهم أنواع وأصناف الموالح المنتجة في الأراضي القديمة

في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

أنواع والأصناف	الانتاجية الفدانية (طن)	السعر المزرعي (جنيه/طن)	قيمة إنتاج الفدان (جنيه)	التكاليف الكلية (جنيه/فدان)	العائد الصافي (جنيه/فدان)	أرباحية الجنيه المستثمر (جنيه)	عائد الوحدة الإروائية		
							كمية (طن)	قيمة (جنيه)	الترتيب وفقاً لقيمة العائد
برتقال بسرة	٩,٩٦	١٢٧٤	١٢٦٨٩	١٤٣٦٩	(١٦٨٠)	سالب	١,٧٣	٢٢٠٣	٤
برتقال فالانشيا	١٠,٧٩	١٢٤١	١٣٣٩٠	١٤٣٦٩	(٩٧٩)	سالب	١,٩١	٢٣٧٢	٣
برتقال سكري	٩,١٧	٧٤٨	٦٨٥٧	١٤٣٦٩	(٧٥١٢)	سالب	١,٦٢	١٢١٥	٦
بلدي طعم	٨,٤١	٧٣٦	٦١٨٨	١٤٣٦٩	(٨١٨١)	سالب	١,٤٩	١٠٩٦	٨
بلدي بذرة	٨,٤٤	٧٤٢	٦٢٦٥	١٤٣٦٩	(٨١٠٤)	سالب	١,٥٠	١١١٠	٧
متوسط البرتقال	٩,٦٩	١١٨٩	١١٥١٨	١٤٣٦٩	(٢٨٥١)	سالب	١,٧٢	٢٠٤٠	
يوسفي	٧,٨٩	١٢٦٥	٩٩٨٥	١٤٣٦٩	(٤٣٨٤)	سالب	١,٤٠	١٧٦٨	٥
ليمون مالح	٨,٢٦	٢٦٧٢	٢٢٠٦٣	١٤٣٦٩	٧٦٩٤	٠,٥٤	١,٤٦	٣٩٠٩	٢
ليمون أضاليا	٩,١٢	٢٦٥٨	٢٤٢٤١	١٤٣٦٩	٩٨٧٢	٠,٦٩	١,٦٢	٤٢٩٣	١
متوسط الموالح الأخرى	٨,٠٢	١٧٨٢	١٤٢٨٨	١٤٣٦٩			١,٤٢	٢٥٣٠	-
متوسط الموالح	٩,٢٦	١٣١٩	١٢٢١٨	١٤٣٦٩			١,٦٤	٢١٦٤	-

القيم بين القوسين تمثل خسارة للمنتج أمام الصنف المناظر

المصدر: جمعت وحسبت من : ١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للري والموارد، (أعداد مختلفة).
 ولقد ترتب على ما سبق أن حقق منتجي الليمون الأضاليا، الليمون المالح فقط أرباحية للجنيه المستثمر قدرت بنحو (٠,٦٩ ، ٠,٥٤) ألف جنيه على الترتيب في متوسط نفس الفترة ، كما هو مبين بنفس الجدول.

العائد من الوحدة الإروائية لأهم أنواع الموالح وأصناف البرتقال في الأراضي القديمة:

قدرت قيمة العائد من الوحدة الإروائية في أصناف البرتقال ما بين حد أدنى في البرتقال البلدي بذرة حوالي ١١١٠ جنيه، حد أقصى في البرتقال الفالانشيا الصيفي حوالي ٢٣٧٢ جنيه، وفي الموالح الأخرى فكانت ما بين حد أدنى في اليوسفي حوالي ١٧٦٨ جنيه، حد أقصى في الليمون الأضاليا حوالي ٤٢٩٣ جنيه، وبصفة عامة فقد تراوح هذا العائد ما بين حد أدنى في البرتقال البذرة حوالي ١١١٠ جنيه، حد أقصى في الليمون الأضاليا حوالي ٤٢٩٣ جنيه وبين هذين النوعين تقع الأصناف الأخرى في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) جدول (١١).

جدول (١٢) الإنتاجية الفدانية والأسعار المزرعية

لأهم أنواع الموالح في الأراضي القديمة ومقارنتها في الأراضي الجديدة

خلال أعوام الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

ملاحظات	السعر المزرعي (جنيه/طن)			الإنتاجية الفدانية (طن)			المنطقة الإنتاجية	النوع أو الصنف
	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠		
التوسع في إنتاجه بالأراضي الجديدة	١٢٢٥	١٢١٩	١١٢٠	٩,٦٧	٩,٧١	٩,٦٨	أراضي قديمة	متوسط أصناف البرتقال
	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٢٠	١٠,١٢	٩,٩٦	١٠,٥١	أراضي جديدة	
	٣,٤٣	٣,٩٤	٨,٩٣	٤,٦٥	٢,٥٧	٨,٥٧	التغير (%)	
الحد من زراعته في الأراضي القديمة	١٢٨٨	١٢٧٥	١٢٣١	٨,١٨	٧,٩٠	٧,٦١	أراضي قديمة	يوسفي
	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٠	٩,١٩	٩,٠٥	٨,٨٩	أراضي جديدة	
	٠,٩٣	١,٩٦	٣,١٧	١٢,٣٥	١٤,٥٦	١٦,٨٢	التغير (%)	
الحد من زراعته في الأراضي القديمة	٢٧٠٠	٢٦٨٦	٢٦٢٨	٨,٥٢	٨,١٦	٨,١٢	أراضي قديمة	الليمون المالح
	٢٧٢٠	٢٦٩٠	٢٦٨٥	٩,٩٥	٩,٩١	٩,٢٦	أراضي جديدة	
	٠,٧٤	٠,١٥	٢,١٧	١٦,٧٨	٢١,٣٧	١٤,٠٤	التغير (%)	
التوسع في زراعته في الأراضي القديمة مع الاهتمام بجودة المحصول لرفع أسعاره المزرعية	٢٦٧٣	٢٦٦٥	٢٦٣٩	١٠,٢٠	١٠,١٤	٧,٤٧	أراضي قديمة	الليمون الأضاليا
	٢٦٩٩	٢٦٦٧	٢٦٨٢	٤,٦٩	٢,٦٣	٢,٧٥	أراضي جديدة	
	٠,٩٧	٠,٠٨	١,٦٣	(٥٤,٠٢)	(٧٤,٠٦)	(٦٣,١٩)	التغير (%)	

المصدر: جمعت وحسبت من :

١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للرى والموارد، (أعداد مختلفة).

دور الأراضي الجديدة في إنتاج الموالح:

تقوم الدولة بإستصلاح وإستزراع أراضي جديدة خارج الوادي من أجل خلق فرص عمل جديدة من خلال قيام فئة المستثمرين بجانب الخريجين والمنتفعين من أجل الإنتاج والتصدير للسوق المحلي وخاصة الزروع الفاكية كالموالح والعنب وغيرها ونظراً للإمكانيات المادية للمستثمرين في إستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية الإنتاجية من أجل الحصول على منتج بجودة عالية مع

إستخدام عمالة مدربة ماهرة للحصول على أعلى الاسعار، ويوضح الجدول (١٢) ، (١٣) الفروق في الإنتاجية الفدانية بين الأراضي القديمة داخل الوادي والأراضي الجديدة خارج الوادي للبرتقال بكافة أصنافه بصفة عامة علاوة على الموالح الأخرى وأهمها اليوسفى والليمون المالح والليمون الأضاليا خلال أعوام الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ حيث تفوقت الأراضي الجديدة عن نظيرتها القديمة بإرتفاع الانتاجية الفدانية المصحوبة بأسعار مزرعية تفوق أيضاً نظيرتها في حالة الأراضي القديمة، وبالتالي تخفيض تكلفة الوحدة المنتجة وحصول المنتجين على دخول صافية مجزية.

جدول (١٣) هيكل تكاليف الانتاجية للفدان المنشأ من الموالح فى الاراضي القديمة داخل الوادى والاراضي الجديدة كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)

بنود التكاليف	أراضي قديمة داخل الوادي			أراضي جديدة خارج الوادي		
	(%)	(جنيه/فدان)	(%)	(%)	(جنيه/فدان)	(%)
تحضير الأرض وزراعة الشتلات	١٥,١٠	٢٥٤٢	١٧,٢٦			
الخدمة الزراعية	٢٠,٣١	٢٣٥٣	١٥,٩٨			
الرى	٣٤,٣٦	٥٤٥٠	٣٧,٠٢			
التسميد	٢٢,٥٧	٣١٢٢	٢١,٢٠			
مكافحة الآفات	٧,٦٦	١٢٥٧	٨,٥٤			
جملة العمليات الزراعية	١٠٠	١٤٧٢٤	١٠٠	٨٦,٤١		
عمل بشرى	٨٧,٧٤	٥٠٤٥	٧٩,٠٨			
عمل آلي	١٢,٢٦	١٣٣٥	٢٠,٩٢			
جملة العمالة الزراعية	١٠٠	٦٣٨٠	١٠٠	٣٧,٤٤		
ثمن شتلات	١٣,٧٧	١٣٠٧	١٥,٦٦			
ثمن أسمدة كيميائية	١٧,٨٠	١٥٨٠	١٨,٩٤			
ثمن أسمدة بلدية	١٢,١٨	٩٨٣	١١,٧٨			
ثمن مبيدات	٨,٥٠	٦٤١	٧,٦٨			
شبكة رى	٤٧,٧٦	٣٨٣٣	٤٥,٩٤			
جملة المدخلات الإنتاجية	١٠٠	٨٣٤٤	١٠٠	٤٨,٩٧		
مصاريف أخرى	١٣,٤٧	٢٣١٦	١٣,٥٩	١٣,٥٩		
جملة التكاليف المتغيرة	٨٢,٩٧	١٧٠٤٠	٨٥,٠٣	١٠٠		
الإيجار السنوى	١٧,٠٣	٣٠٠٠	١٤,٩٧			
جملة التكاليف الكلية	١٠٠	٢٠٠٤٠	١٠٠			

المصاريف الأخرى مثل المصاريف الإدارية والإهلاك السنوى وتكلفة مصادات الرياح مثل زراعة أشجار الجازورينا المصدر: جمعت وحسبت من :

- ١- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، النشرة السنوية لتقديرات الدخل، أعداد مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للرى والموارد، (أعداد مختلفة).

دور بنوك القرى فى الأراضي الجديدة لزيادة النشاط الفاكهى من الموالح:

فى ظل ندرة مورد مياه الرى فى الزراعة المصرية ولمواجهة إرتفاع تكاليف تطوير نظام الرى فى الاراضي الجديدة من خلال إنشاء شبكة رى قدرت تكلفتها بنحو ٣,٨٣٣ ألف جنيه تمثل نحو ٤٥,٩٤ % من تكاليف المدخلات الإنتاجية لفدان الموالح عند إنشائه وأيضاً لمواجهة تكاليف عملية الرى المقدره بنحو ٥,٤٥٠ ألف فدان أو بنسبة تمثل نحو ٣٧,٠٢%، من تكاليف العمليات الزراعية الفدانية المقدره بنحو ١٤,٧ ألف فدان خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢). ولهذا يتطلب قيام البنك الرئيسى للتنمية والإئتمان الزراعي من خلال بنوك القرى المنتشرة فى الأراضي الجديدة بالنوارية بإمداد صغار المستثمرين بقروض نظام الرى بالتنقيط بفائدة مدعمة (منخفضة).

الملخص والتوصيات

تبين من النتائج البحثية أن الموالح في الأراضي القديمة تحتل المركز الأول بين انواع الفاكهة الاخرى وفقاً لمعيارى المساحة الكلية وقيمة الإنتاج، يواجه منتجها بخسائر في جميع أصناف البرتقال علاوة على اليوسفى نتيجة لإرتفاع التكاليف الإنتاجية وإنخفاض الإيراد الكلي للقدان، كما أوضحت النتائج إرتفاع الإحتياج القداني من مياه الري للموالح فى الأراضي القديمة عند الحقل نتيجة لنظام الري التقليدي المتبع، حيث يحتاج القدان إلى خمسة الاف متر مكعب سنوياً، وهذه الكمية تفوق نظيرتها بدرجة واضحة فى الدورات الزراعية الشائعة فى الاراضي القديمة، لعل أهمها دورة القمح الذي يليه الاذرة بنوعيهما الشامية والرفيعة علاوة على دورة القطن المسبوق بالبرسيم التحريش، وهذه الدورات الزراعية تحقق لمزارعيها أرباحا وليست خسائر. كما فى الموالح بصفة عامة، ولقد ترتب على إرتفاع الإحتياج القداني من مياه الري للموالح إنخفاض عائد الوحدة الاروائية المقدره بالالف متر مكعب وهذا الوضع غير مرغوب فيه فى ظل محدودية موردي الارض ومياه الري فى الزراعة المصرية بصفة عامة، كما إتضح من البحث أن البرتقال بسرة والبرتقال فالنشيا من أهم أصناف البرتقال فى الأراضي القديمة.

كما تبين من البحث أن أعلى إنتاجية من الوحدة الأرضية (القدان)، وأقصى عائد للوحدة من مياه الري (ألف متر مكعب) من أهم أصناف البرتقال والموالح الأخرى على مستوى المحافظات فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢). قد تحققت على النحو التالي:

- البرتقال بسرة أربع محافظات: (كفر الشيخ، الدقهلية، البحيرة، الإسماعيلية)-البرتقال فالنشيا الصيفي: فى محافظتى الإسماعيلية والبحيرة-البرتقال البلدي الطعم: فى محافظات الغربية، البحيرة، المنوفية، القليوبية-البرتقال البلدي البذرة: محافظتى الإسماعيلية، أسيوط-اليوسفى فى محافظتى كفر الشيخ، الإسماعيلية- الليمون المالح فى محافظتى البحيرة، الشرقية- الليمون الأضاليا فى محافظتى الشرقية والبحيرة.
- كما اتضح أن التكاليف الإنتاجية الكلية للقدان المثمر من الموالح فى الأراضي القديمة فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) بلغت نحو ١٤,٤ ألف جنيه موزعة على التكاليف المتغيرة بنسبة ٧٤%، الإيجار بنسبة ٢٦%. هذا ولقد ساهمت تكلفة العمليات الزراعية بنسبة ٨٥%، المصاريف الأخرى بنسبة ١٥%، من التكاليف المتغيرة لقدان الموالح المثمر فى الأراضي القديمة المقدره بنحو ١٠,٧ ألف جنيه، ولقد جاءت تكلفة عملية الري فى المركز الثالث بعد تكلفة عملية التسميد والخدمة الزراعية (كالتقليم، العزيق وغيرها) وذلك بنسبة ١٨% من إجمالي تكلفة العمليات الزراعية لقدان الموالح فى الأراضي القديمة المقدره بنحو ٩,١ ألف جنيه.
- وقد أوضحت النتائج البحثية أن العائد الصافى للقدان من مختلف أصناف البرتقال، والموالح الأخرى فى الأراضي القديمة فى متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢) كان موجبا لمنتجي الليمون الأضاليا والليمون المالح، حيث قدر بنحو (٩٨٧٢، ٧٦٩٤) جنيه على الترتيب، فى حين تبين أن هذا العائد كان سالبا للمنتجين فى جميع أصناف البرتقال حيث تراوح ما بين حد أدنى فى البرتقال فالنشيا الصيفي حوالى ٩٧٩ جنيه، حد أقصى فى البرتقال السكرى حوالى ٨٤٤٩ جنيه بينما كانت الخسارة فى اليوسفى حوالى ٤٣٨٤ جنيه فى متوسط نفس الفترة.
- كما تبين أن قيمة العائد من وحدة مياه الري (لألف متر مكعب) لأصناف الموالح المنتجة فى الأراضي القديمة فى متوسط فترة البحث قد تراوح ما بين حد أدنى فى البرتقال البلدي البذرة

حوالى ١١١ جنيه، حد أقصى فى الليمون الأضاليا حوالى ٤٢٩٣ جنيه وبين هاتين القيمتين تقع بقية الأنواع الأخرى.

التوصيات

- (١) إحلال زراعة المحاصيل التقليدية الحقلية الاستراتيجية بدلا من زراعة الأصناف من الموالح التى تحقق خسارة.
- (٢) التوسع فى استخدام العمل الآلى لإسهامه فى خفض التكاليف الإنتاجية الكلية الفدانبة لأصناف الموالح فى الأراضي القديمة مما يؤدي إلى زيادة فى العوائد الصافية للموالح.
- (٣) تسهيل حصول مزارعى الموالح على قروض ميسرة من بنك التنمية وائتمان الزراعى، لإرتفاع تكاليف إنشاء الفدان.
- (٤) إصدار تشريع من وزارتي الزراعة والرى بمنع زراعة أصناف الموالح التى لا تحقق عائداً مجزياً من الوحدة الأرضية والإروائية لأن مثل هذه الأصناف تحتاج لكميات كبيرة من مياه الرى وبالتالي يمكن إستبدالها بزراعة أخرى مربحة كالقمح والأذرة والبنجر التى يتبعها المزارعون فى غالبية دوراتهم الزراعية وتوفير مياه الرى.

المراجع

- (١) عبدالحليم عبد النبى عبدالحليم، دراسة إقتصادية لإنتاج وتصدير الموالح المصرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنيا، قسم الاقتصاد الزراعى، ٢٠١٤.
- (٢) منال السيد محمد الخشن، "دراسة إقتصادية للصادرات الزراعية المصرية لأهم أصناف الموالح المصرية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (٢٣)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠١٣.
- (٣) ناصر محمد عوض تمام، "محددات الطلب العالمى على بعض الصادرات البستانية المصرية"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، قسم الاقتصاد الزراعى، ٢٠١٢.
- (٤) جمال محمد عطية، "دراسة إقتصادية لتنمية صادرات أهم محاصيل الفاكهة فى ج.م.ع"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر، قسم الاقتصاد الزراعى، ٢٠١١.
- (٥) سعد زكى نصار وآخرون، "دراسة تحليلية لأهم الصادرات الزراعية فى مصر"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (٢٠)، العدد (١)، مارس ٢٠١٠.
- (٦) هند نبيل محمد يوسف، "إقتصاديات إنتاج وتسويق بعض الحاصلات البستانية المصرية من أجل التصدير"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة بنها، قسم الاقتصاد الزراعى والارشاد، ٢٠٠٨.
- (٧) عبدالنعيم عبدالسلام العبد، "تأثير التسميد والرى على مزارع البرتقال بسرة"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، قسم البساتين ٢٠٠٥.
- (٨) نصر محمد القزاز، فرص التسويق الداخلى والخارجى للموالح، المشروع المصرى الألمانى لتنمية الموالح، وزارة الزراعة بالتعاون مع الهيئة الألمانية للتعاون الفنى (GTZ)، عام ٢٠٠٥.
- (٩) حمدى الصوالحى، "التقييم الإقتصادى لأساليب الزراعة العضوية للخضر والفاكهة فى مصر"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (١٢)، العدد (١)، مارس ٢٠٠٢.

(١٠) عاطف محمد إبراهيم، وآخرون، "الموالح زراعتها ورعايتها وإنتاجه"، الطبعة الأولى، الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية، ١٩٩٧.

(١١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للموارد المائية والرى، أعداد مختلفة.

(١٢) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، النشرة السنوية لتقدير الدخل الزراعي، (أعداد متفرقة).

(١٣) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية، الجزء الثاني، المحاصيل الصيفية والنبيلية، والفاكهة ، لأعداد مختلفة.

(١٤) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الإقتصادية، إحصاءات الأسعار والتكاليف، وصافى العائد، الجزء الثاني (المحاصيل الصيفية والنبيلية والخضر والفاكهة، أعداد مختلفة.

(15) Richard H.Leftwich, The Price System& Resoure Allocation, Sixth Edition Oklahoma State University, The Dryden Press, 1976, p.173.

AN ANALYTICAL STUDY OF THE CURRENT SITUATION OF THE PRODUCTION OF THE MAIN CITRUS VARIETIES IN EGYPT

SUAD ABDUL LATIF MOUSA MOHAMED and SHAHIRA MOHAMED REDA

Researchers at Agricultural Economics Research Institute- ARC.

(Manuscript received 5 April 2015)

Abstract

Citrus is the most Important Fruit in old Lands. The main objective of the research is to shed light on the production of citrus varieties in old lands to meet the limitation of land and water resources. The study showed that the total production of oranges in old lands increased by annual rate 1.24%, that because the increasing in productivity per feddan annually which was than 1% during the period (2010-2012). The study also indicated that production of navel oranges increased in annual rate 2.9%, that's because of the increasing in both the fruitful area, and the productivity per feddan in annual rate 1.94%, and less than 1% respectively during the same period. This has proven to be statistical significant of this increase. The total cost of production of citrus per feddan in old lands estimated in about L.E 1404 thousand distributed between variable cost 74%, and rent 26% during the period (2010-2012) wages of human labour about represented about 89%, of the cost of agricultural labour which estimated in about L.E 4985 during the same period. Concerning the establishment new of farms of citrus in new lands is very costly which estimated about L.E 20 thousand per feddan . The net returns per feddan of citrus varieties were estimated in addalya lime about L.E9872, and sour lime about L.E 7694 during the period 2010-2012

The paper concluded with the following recommendations"

- 1- Reducing citrus varieties cultivated area which has not achieved the merit of productivity .
- 2- Expanding the cultivated area of citrus varieties which achieving high profit& ability such as addalya lime governorates Bhera and Kafr-Elsheikh .
- 3- Reduce the cost of production of citrus per feddan in old lands by replacement machinery labour whith human labour.
- 4- the establishment new farms of citrus in the new lands ,by providing individual investors with loans from PBDAC or from the social fund for facing the high cost of production with suitable interest rate for increasing the production.
- 5- Issuing laws by the ministry of agriculture and ministry of irrigation to prevent planting the citrus varieties which achieved losses. because these citrus varieties need a high quantity of water and replacement of other agricultural rotation field crops, such as wheat and maize, and sugar beets which save water use.